

تَنَامُ بِهَا عَيْنُ الْغَرِيبِ وَلَا تَرَى غَرِيبًا بَارِضٍ الشَّامِ يَطْمَعُ فِي الْغَمَضِ

★ ★ ★

كَأَنَّهَا الْجَنَّةُ الَّتِي جَمَعَتْ مَا تَشْتَهِي الْأَعْيُنُ وَالْأَنْفُسُ

كشاجم

★ ★ ★

أَنَا أَحْمِي حَلَبًا دَا رَا وَأَحْمِي مَنْ حَمَاهَا

أَيُّ حُسْنٍ مَا حَوَّثَهُ حَلَبٌ أَوْ مَا حَوَّاهَا

فَاخِرِي يَا حَلَبُ الْمَدِّ نَ يَزِدُ جَاهُكَ جَاهَا

فَلَعَمْرِي إِنَّ تَكُ الْمَدِّ نَ رَخَاخًا كُنْتَ شَاهَا^(١)

الصنوبري

★ ★ ★

صَفْتُ دُنْيَا دِمَشْقَ لِسَابِكِيهَهَا فَلَسْتُ تَرَى بَغِيرِ دِمَشْقَ دُنْيَا

الصنوبري

★ ★ ★

قَالَ الرَّفَاقُ، وَقَدْ هَبَّتْ خَمَائِلُهَا الْأَرْضُ دَارٌ لَهَا الْفَيْحَاءُ بُسْتَانُ

جَرَى وَصَفَّقَ يَلْقَانَا بِهَا بَرْدَى كَمَا تَلْقَاكَ دُونَ الْخُلْدِ رِضْوَانُ

شوقي

★ ★ ★

(١) أي هي في نظره شاه الشطرنج، والمدن الباقية رخاخ فيه.